

بليكن: فكرة طرد الفلسطينيين من غزة محكومة بالفشل





رفض وزير الخارجية الأمريكي أنتوني بلينكن بشكل قاطع فكرة طرد الفلسطينيين من قطاع غزة، قائلاً إنه يجب أن يكونوا قادرين على البقاء في موطنهم بينما تقاتل إسرائيل حماس، فيما بحث بلينكن مع رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو المساعدات الإنسانية إلى غزة

ومع دعوة إسرائيل إلى أكثر من مليون من سكان غزة إلى مغادرة شمال القطاع، ما يشير إلى تمهيدها لغزو بري، دعا بعض السياسيين الإسرائيليين إلى طرد الفلسطينيين لمصر المجاورة. وقال بلينكن في مقابلة في القاهرة مع قناة «العربية»، «سمعت مباشرة من رئيس السلطة الفلسطينية (محمود) عباس وتقريباً كل الزعماء الآخرين الذين تحدثت معهم في المنطقة أن هذه الفكرة محكومة بالفشل، ولذا نحن لا نؤيدها». وأضاف «نعتقد أن الناس يجب أن يكونوا قادرين على البقاء في غزة، موطنهم. ولكننا نريد أيضاً التأكد أنهم خارج دائرة الخطر ويحصلون على المساعدة التي يحتاجون إليها».

وكان نائب وزير الخارجية الإسرائيلي السابق داني أyalون دعا مصر إلى التعاون وإقامة خيام للفلسطينيين في سيناء، معتبراً أن هناك «مساحة لا نهاية لها» هناك. ورفضت مصر الفكرة، وركز بلينكن في القاهرة على قضية المساعدات الإنسانية حيث قام بتعيين الدبلوماسي الأمريكي المخضرم والخبير بالشرق الأوسط ديفيد ساترفيلد موفداً للمساعدات إلى غزة. وأكد الرئيس الفلسطيني محمود عباس الجمعة خلال لقائه بلينكن «رفضه الكامل» لتهجير السكان من غزة، «محذراً من «نكبة ثانية».

من جانب آخر، بحث بلينكن مع نتنياهو مسألة المساعدات الإنسانية. وقال المتحدث باسم وزارة الخارجية الأمريكية ماثيو ميلر «ناقش الوزير مع رئيس الوزراء نتياهو والتنسيق الوثيق بين الولايات المتحدة والأمم المتحدة والشركاء في المنطقة، لتسهيل تقديم المساعدات الإنسانية للمدنيين». وكان بلينكن قد عاد إلى إسرائيل للمرة الثانية منذ بدء الحرب على غزة، في ظل تقارير عن أن الرئيس الأمريكي جو بايدن يدرس دعوة تلقاها إلى زيارة تضامنية إلى إسرائيل

ومن جانبه، أكد وزير الأمن الإسرائيلي يوآف غالانت لوزير الخارجية الأمريكي، أنه يتوقع حرباً طويلة ولكن ناجحة ضد حركة «حماس». وقال غالانت: «دعني أقول لك سيدي الوزير، ستكون هذه حرب طويلة، والثمن سيكون باهظاً ولكن «سننتصر من أجل إسرائيل والشعب اليهودي، ومن أجل القيم التي يؤمن بها البلدان

في غضون ذلك، واصل الأردن العمل على حشد مواقف أوروبية رسمية لوقف الحرب على غزة، وضمان إيصال المساعدات بشكل عاجل للفلسطينيين ورفض محاولات التهجير القسري وترحيل الأزمة إلى دول الجوار. وشدد العاهل الأردني الملك عبدالله الثاني خلال لقائه في روما رئيسة الوزراء الإيطالية جورجيا ميلوني على ضرورة إيصال المساعدات الإنسانية والطبية بشكل فوري إلى قطاع غزة، وأهمية دعم وكالة إغاثة وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين (الأونروا) بشكل عاجل وتيسير وصول المساعدات المقدمة للشعب الفلسطيني

إلى ذلك، ذكرت قناة «إن.تي.في» التلفزيونية الألمانية نقلاً عن مصادر حكومية أن المستشار الألماني أولاف شولتس سيزور إسرائيل اليوم الثلاثاء

ولم يعلق متحدث باسم الحكومة على هذه التقارير حتى الآن. وفي الأسبوع الماضي، زارت وزيرة الخارجية الألمانية أنالينا بيربوك إسرائيل حيث عبرت عن دعم برلين القوي لإسرائيل. وتوجهت بيربوك بعد ذلك إلى مصر في ظل سعي (الدول الغربية لمنع تصعيد الصراع في المنطقة).وكالات